بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 19 رمضان 1434هـ | 2013/07/28م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2013/م.إ/0018

-بيان صحفي-

الخط الأحمر لتركيا هو قيام الخلافة المرتقبة في سوريا!

(مترجم)

بدعوة من وزارة الخارجية التركية قام زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم يوم الثلاثاء 27 تموز/يوليو 2013م بإجراء محادثات في اسطنبول مع مسؤولين من جهاز المخابرات العامة ووزارة الخارجية. وصرح صالح مسلم بأنه قد تم تناول موضوع مطالبة أكراد سوريا بحكم ذاتي أثناء المحادثات وأنه في حالة حصول توافق بين أنقرة والمجلس الأعلى للمعارضة والائتلاف الوطني السوري الكردي فإن تركيا ستعترف بالحكم الذاتي الذي سيعلن عنه الأكراد في منطقة روجافا. وقبل زيارة زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم لتركيا بيوم واحد فقط صرح وزير الخارجية أحمد داود أوغلو بأن الجماعات المتشددة هي التي تلحق أكبر الضرر بالثورة وهم من "يخون" هذه القضية، وأضاف أيضا بأنه يسعى لجمع شمل كل أطياف المعارضة السورية تحت سقف واحد بمن فيها حزب الاتحاد الديمقراطي.

لقد كانت الحكومة التركية تعرب عن مطالبة حزب الاتحاد الديمقراطي بحكم ذاتي والذي لا يمثل بحالٍ الأكراد في شمال سوريا بأنه خط أحمر لها، إلا أنه يبدو أن هناك تقاربا بين حزب الاتحاد الديمقراطي الموالي لنظام البعث وبين الدولة التركية قد بدأ تزامنا مع فشل كل المخططات الأمريكية المتعلقة بسوريا. لقد بدأ هذا التقارب يحصل بعد اللقاء الصحفي الذي أجراه صالح مسلم مع صحفي تركي في العراق حيث قال: "إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وبقية الدول الغربية تريد دولة ديمقراطية وعلمانية في سوريا فعليهم أن يقدموا لنا الدعم. نحن نقاتل المطالبين بتطبيق الشريعة الإسلامية ونريد التحدث مع المسؤولين الأمريكان." وقد استجابت أمريكا لدعوة صالح مسلم على الفور حيث قام صالح مسلم بزيارة تركيا لإجراء محادثات رسمية معها.

إن الحكومة التركية التي تتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والغرب ودول المنطقة تجاه الثورة في سوريا التي مضى عليها ما يقرب العامين والنصف، والتي قامت بتنفيذ كل المخططات الأمريكية القذرة المتعلقة بسوريا والتي أصبحت شريكا في عمليات الاغتيال القذرة من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية مع أمريكا، والتي تقيم علاقات حميمة مع كل من إيران وروسيا اللتين تقاتلان بشكل مباشر في سوريا والملطخة أيديهما بالدماء! وبعد كل هذا نسأل عن الخائن للثورة هل هو الشعب السوري والجماعات المقاومة المخلصة حيث تستمر الثورة بما يقدمونه من الدماء والآلام ووقفة العزة والشرف أم الدولة التركية التي تتعاون مع حزب الاتحاد الديمقراطي الذي تم إعداده كعجلة احتياطية ليحل محل حزب البعث؟

أما حكام تركيا الذين التزموا الصمت أمام المجازر التي ارتكبها حزب البعث متجاوزا كل قواعد الاشتباك التي أعلنوها سابقا، وهم يشاهدون المجازر ترتكب من قبل الشبيحة للأطفال الرضع متجاهلين الرسالة التي كان قد بعث بها أهل مدينة بانياس يطلبون الإغاثة فيها! والآن نسأل من هو الخائن هل هم المسلمون الذين أعلنت عنهم أمريكا وحزب البعث بأنهم إرهابيون أم أنتم الذين تفتخرون في كل مناسبة بعلاقات الصداقة المتينة مع أمريكا؟

أيها المسلمون في تركيا:

لا تخدعنكم هذه الحكومة وهذه الزعامات التي تنفذ مخططات الغرب وأجندته بتصريحاتهم لتشويه المسلمين، فهم يريدون منكم أن تتخلوا عن الشعب المسلم في سوريا كما تخلوا هم عنهم وذلك لكي يرضخ الشعب السوري لضغوطات الغرب.

إننا في حزب التحرير ندعوكم لِتصطفُّوا في صف واحد مع أهلنا في سوريا ولتستيقظوا من سباتكم فلعل النصر الذي سيتنزل على الشعب في سوريا يبلغنا ونحن في شهر رمضان المبارك هذا. كما أننا ندعوكم للعمل ليل نهار لإقامة دولة الخلافة الراشدة وأن تتضرعوا إلى الله تعالى بالدعاء.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: www.turkiyevilayeti.com
البريد الإلكتروني: bilgi@turkiyevilayeti.org